أكـــــــاديمية دراســـات اللاجئين

قسـم الأبحـاث والمشاريـــع

دبــلوم الدراسات الفلسطـــــــينية

الصراع الصامت بين الصبار والصنوبر على أثبات الوجود وأظهار أبناءالارض من المستعمر في القرى الفلسطينيه المهجره حالة دراسية قرية عمواس.

اسم الطالب: سائد احمد اسماعيل طه

قُدِّمَ هذا البحث استكمالاً لِمتطلبات الحُصول على دبلوم الدراسات الفلسطينية من أكاديمية دراسات اللاجئين [الدفعة السادسة: للعودة أقرب]

المشرف:

الاستاذه روان راضي

2019م /2020م

A . R . S
Academy Of Refugee Studies

أكـــــــاديمية دراســـات اللاجئين

إقرار بحقوق الطبع وإثبات لمشروعية الأبحاث العلمية

حقوق الطبع 2019م/2020م© محفوظة

البحث ملكية خاصة بالأكاديمية، وعليه، لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل أو صورة من دون إذن مكتوب وموقع من إدارة الأكاديمية.

والأكاديمية لها الحق فيما يلي:

1- الاقتباس من البحث بشرط العزو إليه، وذكره كمرجع.

2- الاستفادة من البحث بمختلف الطرق، ولأي غرض تراه الأكاديمية، بحيث يكون غير تجاري أو ربحي.

3- استخراج مكتبة الأكاديمية نسخًا من هذا البحث، أو نشره أو أضافته، أو إضافة جزء منه إلى أحد مواد الدبلوم.

أكد هذا الإقرار:

الاسم: سائد احمد طه

التوقيع: سائد

التاريخ: 09/04/2020

www.refugeeacademy.org

الشكر والتقدير

الشكر و التقدير لكل لاجئ فلسطيني مات ولم يلمس تراب وطنه.

و الشكر للصبار المستمر في مقاومة المشروع الصهيوني و اظهار الجرائم بحق القرى

المهجره.....

A.R.S
Academy Of Refugee Studies

الملخص

بحث في الصراع بين الصبار والصنوبر في تغير المظهر البيئي للقرى المهجره في الداخل المحتل وكيف استغلال اشجار الصنوبر في احفاء اماكن القرى ك قرية عمواس التي تم هدمها بعد احتلاها عام 67 واخفاء موقعها .بينما يقف الصبار في المرصاد بظهار اماكن القرى المهجرى ولقد استخدم الصور لنفس المكان في اظهار المشروع الاستعماري في تغيير الواقع والجغرافيا لمحاوله فاشله في اثبات الروايه والقصص المزوره.

A.R.S
أكاديمية دراسات اللاجئين
Academy Of Refugee Studies

فهرس المحتويات

صفحة العنوان ..... أ

البسملة ..... ب

الإقرار ..... ج

الشكر والتقدير ..... د

الملخص ..... هـ

فهرس المحتويات ..... و

المقدمة 1

مشكلة البحث 3

أسئلة البحث..... 3

أهداف البحث 3

أهمية البحث 3

منهج البحث وخطواته 3

الباب الاول :الصبار في فلسطين.....4

الفصل الاول : تاريخ الصبار في فلسطين..... 4

لفصل الثاني : الصبار والمعتقدات والتراث الفلسطيني.....5

الباب الثاني : الصنوبر في فلسطين......**6**

الفصل الاول : انواع عائلة الصنوبر في فلسطين..... 7

www.refugeeacademy.org

الفصل الثاني: تاريخ الصنوبر في فلسطين ومضاره.....11

الفصل الثالث : التشجير بين التديين والعلمانيه 11

الباب الثالث : قرية عمواس 12

الفصل الاول : تاريخ القرية وموقعها الجغرافيا.....12

إحصاءات وحقائق عن قرية عمواس.....13

الفصل الثاني : مشروع "بارك أيالون – كندا" في قرية عمواس 14

الفصل الثالث : صورمن قرية عمواس قبل وبعد الاحتلال 67 م 15

الخاتمة.....33

قائمة المراجع والمصادر:.....34

المواقع االلكترونية **35**

www.refugeeacademy.org

المقدمة

في منتصف شهر فبراير من هذه السنه كنت في جوله لزياراة القرى المهجره قرية عمواس ويالو والطرون وايضا قرية الحديثة ودير ابو سلامه من قرى مدينة الرمله في الاراضي المحتله وقد لحظت وشعرت ان هنالك صراع صامت بالوكاله على الارض بين نباتات الطبيعه نفسها بين الصبار صديق الفلاح الفلسطيني صاحب الارض والصنوبرصديق المحتل الغريب عن الارض.... وحقا هناك اوجه تشابه كثيرة بين كلاهما وصاحبه.. بين الصبار والفلسطيني والصنوبر والاسرائيلي

عندما كنت ارقب الهضاب على يمين شباك الباص ارى واسمع صوت الصبار وهو يرفع يده ويصرخ ...انا هنا ..انا هنا ..ساعدني ...ساعدني..لكن بصوت يخفت وويضعف بسبب سطو الصنوبر القوي والظاهر والمسيطر. لا استطيع ان اعمل اي شئ ..سوا انوه ارشدني الى موقع قرية فلسطني تم تهجيرها في الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين.

الصبار نبات شوكي مرتبط بتراث القرى الفلسطيني ويستخدم في ترسيم الحدود بين البيت والحقول وله قدره عجيبه على التشبث في الارض والتنقل والتكيف والتكاثر والانتشار مثل الفلسطيني رغم كل الظرف من نخويف ومجازر وتهجير وحصار يعود ويتهض اقوى واصلب واكثر حكمى وتعلم....

والصبار لديه اشواك ولكن لديه ثمرة الصبريسمى التين الشوكي حلوه المذاق ويستخدم الصبار وخصوصا لوح الصبار كوزالصبر في العلاج التجميلي وهو مثل الفلسطيني قد يكون مظهره الخارجي قاسي وخشن وعفوي لكن بداخله حلاوه ورقه وحنان وهو اينما وجد ناصح ومفيد للاخرين.

الصنوبر نبات حرجي طويل وضخم زرع في فترة العشرينات من القرن الماضي بواسطة الحركه الصهيونية هو مضرجدا بالارض والتربه والاشجار المثمره مثل التين والزيتون والعنب بسب جذوره القوية وصمغه وهو سريع الاشتعال وخاص في الصيف هو يشبه صاحبه في التدمير والضرر واخفاء الحقيقه من قرى ومعالم وماذا حدث.

"وبعد نكبة العام 1948، أعاد "ككال" تسوية وضعه، ليعمل مع أجهزة الدولة، لإكمال التطهير العرقي لفلسطين عبر أعمال التشجير والتحريج وإنشاء المتنزهات على أنقاض القرى الفلسطينية المطهرة عرقياً. ولم تقتصر أنشطة "ككال" على أراضي فلسطين المحتلة في العام 1948، بل تجاوزتها نحو قرى احتلت في العام 1967، كعمواس، ويالو، وبيت نوبا التي أقيم على أنقاضها منتزه "كندا بارك." كما يتورط "ككال" في الاستحواذ على الأراضي والبيوت في الضفة الغربية والقدس، عن طريق شركة "هيمنوتا" التابعة له، وباستدخال شجرتي السرو والصنوبر، ومنحهما الأولية على شجرة الزيتون، وتوسَّل ذلك لتعزيز "سياسة التحريج" لغرض وضع اليد على الأراضي الفلسطينية، وحرمان أصحابها الأصلانيين منه" (الصندوق والشجرة,عبد الرحيم الشيخ)

مشكلة البحث.

ما هو تاريخ ارتباط و استخدم الفلاح الفلسطيني للصبار ؟

كيف تم زراعة شجر الصنوبر في الاراضي المحتله ومن احضرها ومن اين ؟

كيف ساعد الصبار على المحافظ والارشاد على مواقع القرى المهجره؟

أهمية البحث.

هو البحث في معركة الصراع الوجودي بين الصبار والصنوبر في القرى المهجره ودلالتها في عمق الصراع بين المشروع الصهيوني والجذور الفلسطينيه على احلال الارض واخفاء الحقيقه

أهداف البحث.

1. قياس ما مدى تاثير زراع الصنوبر على اخفاء معالم القرى المهحرى
2. توضيح الصورة الحقيقة للصبار بنسبه للفلاح الفلسطيني وما مدى محافظته على مواقع القرى المهجرى
3. مقارنة بين اوجه التشابه بين الصبار والفلسطيني والصنوبر والاسرائيلي
4. من سوف ينتصر الصبار ام الصنوبر

مسلمات البحث.

"الهدف الثاني من غرس مِساحات شاسعة بأشجار الصنوبر سريعة النمو، كان من أجل إقامة شتّى أصناف المتنزهات العامّة لطمس آثار القرى والبلدات العربية المهدّمة في البلاد."

(الصنوبر والتطهير العرقي, ب. حسيب شحادة)

"ختامًا، ما لا يتحدّث عنه "الصندوق القوميّ اليهوديّ"، أنّه أسفل أشجار صنوبر "بارك كندا"، ثمّة أنقاض ثلاث قرًى فلسطينيّة: يالو، وعمواس، وبيت نوبا. هجّر الجيش قرابة 10 آلاف من سكّانها عام 1967، وجُرفت القرى بعد ذلك، وهُدم 1464 بيتًا.

في حلول 1968، أصبح المكان فارغًا بشكل كامل، وبعد ذلك بعشرين سنة، كانت غابة من شجر الصنوبر قد غطّت المكان برمّته، هذا الغطاء الّذي وفّره التشجير، يكتسي أهمّيّة كبيرة؛ إذ غطّى أيضًا تاريخ المكان الفلسطينيّ، غير أنّ بعض أساسات الأسمنت لا تزال ظاهرة، وما تبقّى من شرفات البيوت، الّتي بُنيت بالصخر الجافّ، والّتي كانت تظهر منها أشجار الزيتون. نجد آبارًا أيضًا، ومقبرة، وسياجات التين الشوكيّ، الّتي كانت تُستخدم لتحويط الأراضي"...

(إسرائيل - فلسطين... أشجار تُخفي الاستعمار ,آديل غيبيو وناداڤ جوف)

منهج البحث وخطواته.

سوف استخدم المنهج الوصفي للدراسة واهتم في الدراسات السابقه والملاحظه في جمع المعلومات والصور وتحليل اراء الباحثين والكتاب .

الباب الاول :الصبار في فلسطين

الفصل الاول : تاريخ الصبار في فلسطين

كما يقال فلسطين بلا صبار كالصين بلا سورها العظيم

يعود أصل الصبار إلى المكسيك حيث تم تدجينه، ولكن يمكن العثور عليه الآن في البرية في عدة بلدان، منها الولايات المتحدة الأمريكية، وفي مختلف أرجاء البحر الأبيض المتوسط، وأنغولا، وأستراليا، وكينيا، وجنوب أفريقيا (موقع منظمة الاغذاء والزراعه http://www.fao.org/traditional-crops/cactuspear/ar/)

صوره الصبار في قرية عمواس

الاسم العلمي :Opuntia ficus-indica

الفصيله: Cactaceae

الاسم العربي: الصبر-الصبار-التين الشوكي

الاسم المحلي المتداول: الصبر-الصبار -التين ألشوكي

انتشار داخل القطر: ينمو في المناطق الجبلية جبال نابلس يافا الساحل الفلسطيني.

الموطن: طبيعي.

الموطن الأصلي: دول حوض المتوسط

الوصف النباتي: نبات شوكي ساقه متحورة إلى ساق ورقية تحمل الأوراق الصغيرة التي تسقط بسرعة وفي آباطها أشواك والسيقان المتحورة تحمل أزهارا مفردة صفراء اللون والثمار اكواز لبيه مغطاة بأشواك

الإزهار: نيسان-آب

المتطلبات البيئية: ينمو في المناطق الجبلية ويحتاج تربة عميقة تقل عن 50سم عمق وأمطار موسمي من 300-500ملم يستطيع مقاومة الجفاف.

الفوائد الاقتصادية: ثماره تؤكل يستخرج منه مواد طبية كما انه يستخدم كعلف للحيوانات

الاستخدامات: للحصول على الثمار وأعلاف للحيوانات.

طرق الإكثار: خضري (مسح وتصنيف أشجار الغابات في فلسطين ، 2007، ص131)

الفصل الثاني : الصبار والمعتقدات والتراث الفلسطيني

كما كل فلاح فلسطيني زرع الصبار من اجل عمل حاجز وحدود طبيعيه بين حقله وحقول جاره و يستخدم في علاج البشره وله استخدم في زراعة الزيتون حيث يتم وضع عددة اكواز او الواح من الصبار في حفر الزراعه من اجل توفير الرطوبه ومخزون من الماء الاضافي للشتله .

وكانت الجدات ينصحن قديما بأكل الصبر اسبوعا كاملا او أسبوعين كوجبة صباحية، مع خبز الطابون أيام الحر الشديد (القيظ) والصبار فاكهة الصيف بلا منازعه..ويفضل وعندما يكون بارد في الصيف الحار.

وتذكر ناديه مصطفي (2014) ان المعتقد الشعبي الفلسطيني كما ورد في رواية الدكتور توفيق كنعان يقال: "ان النبي الخضر الذي كان يشرب من ماء الحياة فقط، سكب الباقي في طاسته فوق شجرة الصبر التي كانت بقربه، ومنذ ذلك الوقت بقيت شجرة الصبر دائمة الخضرة وغير قابلة للإتلاف، وهذه رمزية التجدد الدائم والخضرة الدائمة وقوة التحمل.

قد كتبت روضة عنايم عام2013 ان هذه النبتة ارتبطت ارتباطا وثيقا مع هويتنا الفلسطينية وتراثنا الفلسطيني، فلهذه النبتة مفهوم تراثي واجتماعي عميق. استقبل الصبار في فلسطين كمهاجر من أمريكا على أيدي وبإرادة سكان فلسطينيين قبل حوالي 300 عام، واستعمل منذ تلك الفترة في شتى أنحاء الحياة للإنسان الفلسطيني، فأصبح حاميه وحدوده ومصدر غذاء وزينة لبيته، والصبر بدوره للعرفان بالجميل ظل شامخا واقفا مظهرا للحقائق عن شعب قد عاش وازدهر على هذه الأرض يأبى الزوال والنسيان

A.R.S
Academy Of Refugee Studies

الباب الثاني : الصنوبر في فلسطين

الفصل الاول : انواع عائلة الصنوبر في فلسطين :

1. **صنوبر مثمر:**

ينتشر في جبال القدس والخليل، وهي شجرة دائمة الخضرة، يصل ارتفاعها 30 مترًا، ساقها مستقيم بني اللون، تزهر في شهري نيسان وأيار، متوسطة المقاومة للجفاف، وتتحمل البرودة العالية، لا تتحمل التربة الغنية بالكلس، تتطلب من 400 إلى 500 ملم من مياه الأمطار سنويًا.

2. **الصنوبر الحلبي:**

تنتشر شجرة الصنوبر الحلبي في جبال شمال الضفة الغربية، وجبال الخليل، والمناطق الوسطى، والساحلية، والسفوح الشرقية، وهي شجرة دائمة الخضرة، يبلغ معدل ارتفاعها 25 مترًا، هزيلة الشكل، تاجها أخضر فاتح،

غير كثيف، وساقها غير مستقيم، يستمر طور إزهارها من شهر كانون الثاني، حتى آذار، مقاومة للجفاف، تنمو في التربة الضعيفة، وتتطلب من 400 إلى 600 ملم من مياه الأمطار سنويًا.

3. **صنوبر بروتيا :**

يتركز انتشارها في جبال القدس والخليل ونابلس. وهي شجرة دائمة الخضرة، يبلغ ارتفاعها من 20 إلى 30 مترًا، تشبه شجرة الصنوبر الحلبي؛ إلا أن ساقها مستقيم، وتاجها كثيف لونه أخضر غامق، وهي شديدة المقاومة للجفاف، تتحمل جميع أنواع التربة، تتطلب من 300 إلى 600 ملم من مياه الأمطار سنويًا.

4. **الصنوبر الكناري:**

ينتشر في جبال القدس والخليل. وهي شجرة دائمة الخضرة، يصل ارتفاعها من 22 إلى 30 مترًا، ساقها مستقيم، تزهر بين آذار وحزيران، مقاومة للجفاف، تتطلب أمطارًا يتراوح معدلها من 500 إلى 700 ملم سنويًا.

5. **السرو العمودي:**

ينتشر في جميع المحافظات الفلسطينية. وهي شجرة دائمة الخضرة، يصل ارتفاعها 30 مترًا، ساقها مستقيم، تزهر طوال العام، شديدة التحمل للجفاف، تتطلب أمطارًا يتراوح معدلها من 300 إلى 500 ملم سنويًا.

6. **السرو الأفقي:**

ينتشر في جميع المحافظات الفلسطينية. وهي شجرة دائمة الخضرة، يصل ارتفاعها 30 مترًا، ساقها مستقيم، أفقية الشكل، تزهر طوال العام، شديدة التحمل للجفاف، تتطلب أمطارًا يتراوح معدلها من 300 إلى 500 ملم سنويًا.

7. **السرو الفضي:**

ينتشر في جميع المحافظات الفلسطينية. وهي شجرة دائمة الخضرة، متوسطة الارتفاع، ساقها مستقيم، تزهر طوال العام، تقاوم الجفاف والتجمد، تنمو في التربة الضعيفة، تنمو جيدًا على ارتفاع 1000 إلى 1500م عن سطح البحر.

8. **السرو العطري:**

ينتشر في جبال نابلس والقدس والخليل. وهي شجرة دائمة الخضرة، متوسطة الارتفاع، أوراقها لها رائحة عطرية، تزهر من آذار إلى حزيران، تفضل البيئة الرطبة، تتحمل التربة الكلسية والرملية، ولا تتحمل المالحة.

9. **الثويا:**

تنتشر شجرة الثويا في جبال الخليل والقدس ونابلس والأغوار. وهي شجرة دائمة الخضرة، تشبه السرو، لا يتعدى ارتفاعها 15 مترًا، تزهر في شهر آذار ونيسان، تتحمل البرودة، تناسبها جميع أنواع الأتربة، لا تتحمل الملوحة، وتتطلب أمطارًا يتراوح معدلها من 400 إلى 500 ملم سنويًا

.المصدر مركز المعلومات الوطني الفلسطيني وفا

Academy Of Refugee Studies

الفصل الثاني: تاريخ الصنوبر في فلسطين ومضاره

زرع "الصندوق القوميّ اليهوديّ"، منذ سنوات ثلاثينات القرن الماضي - من أشجار "صنوبر حلب"، أو "صنوبر القدس" كما يسمّونه بالعبريّة هذه الأشجار ليست أصيلة في الشرق الأدنى؛ لأنّها قدمت إليه من شمال المتوسّط.

ما كتبه البريطاني جلعاد زيمن، حيث بدأ الصندوق القومي اليهودي باحلال أشجار الصنوبر بهدف تغيير معالم فلسطين وإخفاء أنقاض القرى الفلسطينية بزراعة الملايين من أشجار الصنوبر على مر السنوات، يقول الكاتب بأن 60% من الأشجار لم تنمُ أما الـ40% الباقية فقد أصحبت أفخاخًا للنيران مع كل نهاية صيف، كان الإسرائيليون يريدون تحويل فلسطين إلى أوروبا وبعض من جبل الكرمل إلى "سويسرا صغرى"، ولكن سويسرا لم يتبق منها شيء.

وينهي مقاله "إسرائيل تحترق" بقوله: كما لم تستطع أشجار الصنوبر على التأقلم في فلسطين فإن اليهودي لم يستطع التأقلم في الشرق الأوسط مثل شجر الصنوبر اليهود غرباء على هذه المنطقة ويكمل مقاله إن إسرائيل إلى زوال حيث إنها لا تمتلك مقومات العيش في بيئة معادية وغير ملائمة، وأن ما يحترق هي أشجار الصنوبر وليست أشجارًا زرعها أجدادنا كما يقول بعض المدافعين بسبب أو دون سبب عن الاحتلال الإسرائيلي، واحتراق تلك الأشجار فيه كشف عن حضارة وآثار كان العدو الإسرائيلي يحاول إخفاءها ولكنها تظهر مع كل حريق يندلع في مناطق محتلة تم تهجير أهلها من الفلسطينيين.

الفصل الثالث : التشجير بين التديين والعلمانيه

اليهودية كديانة ربطت الشجرة بالإنسان من خلال تمحور الشبه بينهما حول الصفات المشتركة لدورة الحياة، لهذا يزرع اليهود مثلًا شجرة سرو أو صنوبر للمولودة الأنثى، وأرز للمولود الذكر، وهناك من يربط بين زراعة الشجر والإنجاب، فكلاهما يعني بصورة ما الخصوبة والثمر المُكرّس لخدمة معيشة الإنسان.

إضافة إلى ذلك، هناك علاقة أخرى تربط الشعب اليهودي بالشجرة، وهي رمزية "الشعب المرتبط بأرضٍ تحتوي على شجرة زرعها الله، وهذا أحد التفسيرات الواردة لآية من سفر الخروج، ترمز إلى فرض زراعة الشجر"، كما ترتبط زراعة الشجرة والازدهار مع فكرة مجيء الخلاص في اليهودية.

إلا أن هناك تناقضًا بين فكرة الخلاص وفكرة الصهيونية الحديثة عن زراعة الشجر، وبغض النظر عن الرمز الديني المتعلق بـ "إيقاظ حب الإله لشعبه وبداية الخلاص"، جاءت فكرة زرع الأرض للاستفادة منها، ثم تبنتها الحركة الصهيونية وحوّلتها من زراعة شجر مثمر لسدّ احتياجات الإنسان، إلى زراعة غابات برمزية دينية مُعيّنة.

بسبب ذلك، أصبحت الغابات الإسرائيلية شبيهة بالغابات الأوروبية، ويبدو أن هذا حقق رؤية هرتسل الذي وقف سابقًا على جبل الزيتون المليء بالقبور في القدس دون وجود شجر عليه، حينها نظر وحلم بغابات من الشجر تحيط بالمكان للشعب اليهودي.

يذكر أن عناصر وأتباع البارون روتشيلد، هم أول من زرع الأشجار الحرجية بهدف الزينة في المستوطنات وأشجار الكينا بهدف تجفيف المستنقعات، ويمكن اعتبار أن هذه هي المرة الأولى التي تتقاطع فيها فكرة زراعة الأشجار مع العلمانية.

أما من بين غير اليهود، فقد اهتم فرسان الهيكل بزراعة الأشجار الحرجية على جبل الكرمل، ويمكن اعتبار هاتين الظاهرتين كمظاهر تمدين أوروبية للبلاد، مع خلال تصوّر بيئة بعيدة عن الأفكار الدينية.

الباب الثالث: قرية عمواس .

الفصل الاول : تاريخ القرية وموقعها الجغرافيا

قرية فلسطينية تقع جنوب شرق الرملة وهي على طريق مفترق يوصل بين مدن رئيسية هي: رام الله، الرملة، يافا، القدس وغزة. تبعد عن يافا حوالي 30 كم ومثل ذلك تقريباً عن القدس. تربطها طرق ممهدة بقرى اللطرون ويالو والقباب وسلبيت ودير أيوب وبيت سوسين وبيت جيز. وترتفع عن سطح البحر نحو 230 متراً."عمواس" بمعنى الينابيع الحارة

وصلها المسلمون في خلافة في خلافة أبي بكر حيث فتحها عمرو بن العاص بعد استيلائه على اللد ويبنا. ثم اصبحت مقر جند المسلمين وفيها انتشر الطاعون في عهد عمر بن الخطاب ومات فيها آلاف كثيرة من الناس.فيها كنيسة بيزنطية أعاد الفرنج بناءها في القرن الثاني عشر للميلاد إبان الحملات الصليبية.

اعتاد أهلها زراعة الحبوب والبقول. بها أشجار لوز وتين وعنب وصبار وزيتون. وفي عمواس وحولها ينابيع استفاد منها السكان للشرب وغيره، أشهرها " بئر الحلوة" الواقع بجانب دير اللطرون.

كان في عمواس عام 1922 نحو 824 نسمة وفي عام 1931 نحو 1021 شخصاً عاشوا في 224 بيتاً وفي عام 1945 قدروا ب 1450 نسمة وصل عددهم حسب تعداد أجري في 1961/11/18 إلى 1955 نسمة. معظم السكان يعودون بأصلهم إلى عائلة "أبو غوش" التي تسكن قرية العنب – أبو غوش والتي تبعد 15 كم عن عمواس باتجاه القدس.في عمواس مسجدان ومدرسة ابتدائية للبنين أسست سنة 1919 بمعلم واحد. وبعد النكبة أصبح فيها مدرستان واحدة للبنات والأخرى للبنين.وتحتوي عمواس أيضاً على كنيسة متهدمة وهياكل فسيفساء ومدافن قديمة وقناة منقورة في الصخر وبقايا حمّام روماني وآثار معمارية كثيرة ومقامات وأضرحة مقدسة ينسب أحدها إلى الصحابي أبي عبيدة عامر بن الجراح ولكنه غير مدفون هناك وينسب مقام "الشيخ معلّى" إلى الصحابي معاذ بن جبل.

هدم الاحتلال الصهيوني عمواس في حزيران 1967 وقد مر بها بعد خرابها الصحافي البريطاني مايكل آدمز ووصفها في تقرير نشر في صحيفة صنداي تايمز جاء فيه:" وكانت الطريق التي نسير عليها هي طريق عمواس. ولكن عندما انطلقنا بالسيارة من بيت نوبا ووصلنا إلى المنحنى الذي تقع عمواس عليه، وجدنا أن عمواس قد اختفت وزالت من الوجود تماماً." وأضاف في وصفه الذي نشرته صحيفة الأهرام في 1968/6/19: " كانت عمواس على خريطة الحج التي أحملها معي .. ولكنها لن توضع على اية خريطة تصدرها إسرائيل، لأن الإسرائيليين محوا كل أثر لها".وقد أقام الاحتلال متنزهاً عامّاً على أرض عمواس. وفي هذه الأيام تجري أعمال تجديد وتطوير في مركز المتنزه. (الدباغ ،2002).

إحصاءات وحقائق عن قرية عمواس من موقع فلسطين في الذاكره/https://www.palestineremembered.com

إحصاءات وحقائق	القيمة
تاريخ الاحتلال الصهيوني	7حزيران، 1967
البعد من مركز المحافظة	12كم جنوب شرقي الرملة
متوسط الارتفاع	200متر
العملية العسكرية التي نفذت ضد البلدة	حرب 67
سبب النزوح	نتيجة طرد القوات الصهيونية للسكان .
مدى التدمير	دمرت بالكامل
التطهير العرقي	لقد تم تطهير البلدة عرقياً بالكامل

ملكية الارض	ملكية الارض/دونم	الخلفية العرقية
	5,151	فلسطيني
	0	تسربت للصهاينة
	16	مشاع
	5,151	**المجموع**

إستخدام الأراضي عام 1945	فلسطيني (دونم)	نوعية المساحة المستخدمة
	606	مزروعة بالبساتين المروية
	15	مزروعة بالزيتون
	3,612	مزروعة بالحبوب
	148	مبنية
	4,218	صالح للزراعة
	785	بور

التعداد السكاني	نسمة	السنة
	824	1922
	1,021	1931
	1,450	1945
	1,955	1961

مساجد	كان في البلدة بحد أدنى مسجدين
كنائس	كان في البلدة بحد أدنى كنيسة واحد
الحالة التعليمية	كان في البلدة بحد أدنى مدرستين: البلدة كان فيها مدرسة للذكور أُسست في عام 1919. في عام 1967 إلتحق في المدرسة 304 طالب البلدة كان فيها مدرسة للإناث. في عام 1967 إلتحق في المدرسة 172 طالبة
إسم البلدة عبر التاريخ	غضون العهد الرماني عرفت القرية بنيكوبلس Nicopolis - التي تعني العيون الحارة!
المقامات	لايزال يوجد في القرية مقام للمجاهد والصحابي محرر فلسطين أبو عبيدة إبن الجراح ومزار لقبر الصحابي مُعاذ إبن جبل

الفصل الثاني : مشروع "بارك أيالون – كندا" في قرية عمواس

وبناءا على مقال ل آديل غيبيو وناداف جوف ترجمة فريق تحرير روزَنَة – فُسْحَة ان مشروع بارك ايالون يقع على الطريق رقم 1، الرابط بين القدس ويافا، ويمثّل وجهة مفضّلة للإسرائيليّين؛ إذ يستقبل قرابة 300 ألف زائر سنويًّا. يضمّ البارك مسارات مخصّصة للدرّاجات الهوائيّة، وشلّالات، ومناظر بانوراميّة وهو مزروع باشجار الصنوبر.

يدير "الصندوق القوميّ اليهوديّ" هذا المشروع الصهيونيّ "عمليّاتيًّا"، وهو صندوق استولى، منذ نهاية القرن التاسع عشر، على الأراضي، وهوّد المناطق الطبيعيّة في فلسطين.

شكّل الموقع نقطة اهتمام لحملة المشروع الصهيونيّ منذ بدايته؛ ففي أثناء حرب عام 1948، وفي المعركة الّتي سُمّيت "معركة اللطرون"، واجهت وحدات من الجيش العربيّ الأردنيّ، الّتي كانت تسيطر على الحصن، واجهت المجموعات المسلّحة الإسرائيليّة، وعلى الرغم من قيامهم بستّ محاولات اقتحام، لم ينجح الإسرائيليّون في السيطرة على هذا الموقع، الّذي ظلّ تحت السيطرة الأردنيّة، حتّى الحرب العربيّة الإسرائيليّة عام 1967.

في الأوّل من كانون الثاني (يناير) 1976، افتتحه "الصندوق القوميّ اليهوديّ" رسميًّا، وأطلق عليه اسم "بارك كندا"؛ تكريمًا لليهود الكنديّين الّذين موّلوا المشروع.

وبعد تحقيقًا استقصائيًّا من 30 دقيقة عن البارك، وكان للتحقيق أثر مدوٍّ في الصعيد الدوليّ، وقد طالب عدد من المانحين الّذين موّلوا المشروع، بأن تُزال أسماؤهم من اللوحات التكريميّة في البارك

يتكوّن "بارك كندا" أساسًا - مثل أغلب الغابات الّتي زرعها "الصندوق القوميّ اليهوديّ"، منذ سنوات ثلاثينات القرن الماضي - من أشجار "صنوبر حلب"، أو "صنوبر القدس" كما يسمّونه بالعبريّة، هي أسماء ليست دقيقة بالضرورة؛ ففي الحقيقة، هذه الأشجار ليست أصيلة في الشرق الأدنى؛ لأنّها قدمت إليه من شمال المتوسّط، غير أنّ "صنوبر حلب" أخذ شهرة واسعة، وأصبحت بذوره أكثر حظوة.

ما لا يتحدّث عنه "الصندوق القوميّ اليهوديّ"، أنّه أسفل أشجار صنوبر "بارك كندا"، ثمّة أنقاض ثلاث قرًى فلسطينيّة: يالو، وعمواس، وبيت نوبا. هجّر الجيش قرابة 10 آلاف من سكّانها عام 1967، وجُرفت القرى بعد ذلك، وهُدم 1464 بيتًا.

في حلول 1968، أصبح المكان فارغًا بشكل كامل، وبعد ذلك بعشرين سنة، كانت غابة من شجر الصنوبر قد غطّت المكان برمّته، هذا الغطاء الّذي وفّره التشجير، يكتسي أهمّيّة كبيرة؛ إذ غطّى أيضًا تاريخ المكان الفلسطينيّ، غير أنّ بعض أساسات الأسمنت لا تزال ظاهرة، وما تبقّى من شرفات البيوت، الّتي بُنيت بالصخر الجافّ، والّتي كانت تظهر منها أشجار الزيتون. نجد آبارًا أيضًا، ومقبرة، وسياجات التين الشوكيّ، الّتي كانت تُستخدم لتحويط الأراضي.

، هُجّر Zochrot "، الباحثة والدليلة في "جمعيّة زوخروتNoga Kadman فحسب دراسة لنوغا كادمان حوالي 200 قرية بشكل كامل، وهُدّمت، وضُمّنت في باركات أو غابات أو محميّات طبيعيّة إسرائيليّة؛ فمن بين الغابات والباركات الـ 68، الّتي يملكها "الصندوق القوميّ اليهوديّ"، 46 منها تُخفي تحتها 89 قرية فلسطينيّة....

الفصل الثالث : صورمن قرية عمواس قبل وبعد الاحتلال 67 م

في البداية لابد الى ان اشير الى مدى قيام الصهانية على زراعة اشجار الصنوبر في القرى المهجرة من اجل اخفاء المعالم المتبقيه من القرى وهذه خريطه من جوجل ارث للقرى للمهجره بين القدس والرمله وهي مغطاه باللون الخضر من غابات الصنوبر وهي عباراه عن(بارك) باللغه الانجليزيه وهي اصبحت غابات و حدائق عامه للصندوق القومي اليهودي مثل كندا بارك في عمواس ورابين بارك وغابات النفي ايلان.

مع العلم ان القرى قبل 1900 م لم تكن الاراضي الفلسطينية تحتوى على اي من غابات الصنوبر لانها غير مفيده للارض باي شكل بل بلعكس هي اشجار ضاره للازراعه والمباني وتساعد على اشتغال الحرائق.

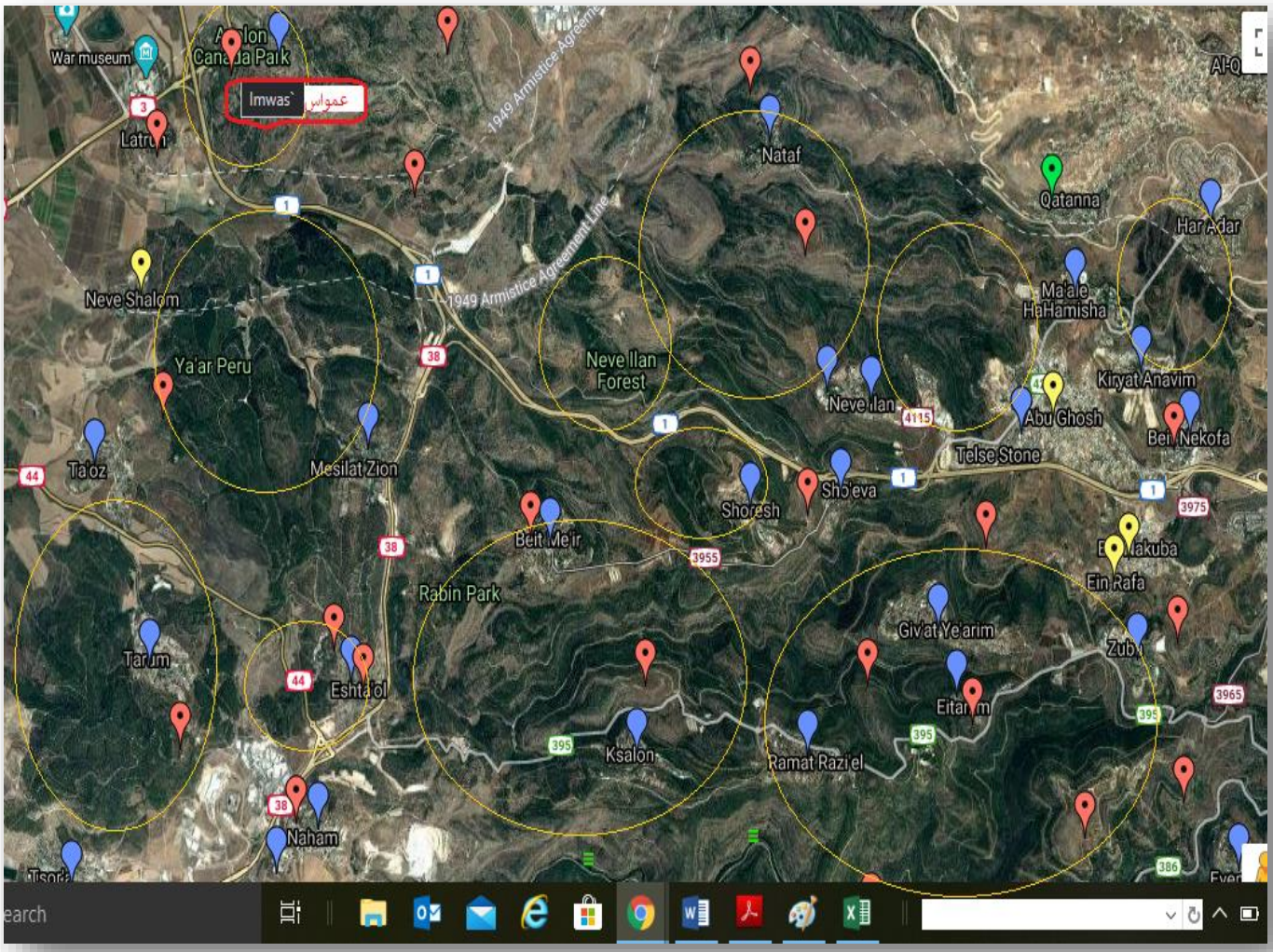

بعض الصور للاطراف القرية منذ 1900 م ونلاحظ ان القرية كانت لاتحتوي على اي شجار من الصنوبر او السرو وكذالك كل القرى لا تحوي هذا النوع من الاشجار وهي غريب عن القرى الفلسطينيه وكانت عمواس تحتوي على الزيتون واللوز والتين والعنب والخروب والحمضيات والنخيل .

الفرق بين الصورهو دور الصنوبر فى اخفاء البيوت والمبانى المهدمه من قرية عمواس لنفس المكان المقام والشجره

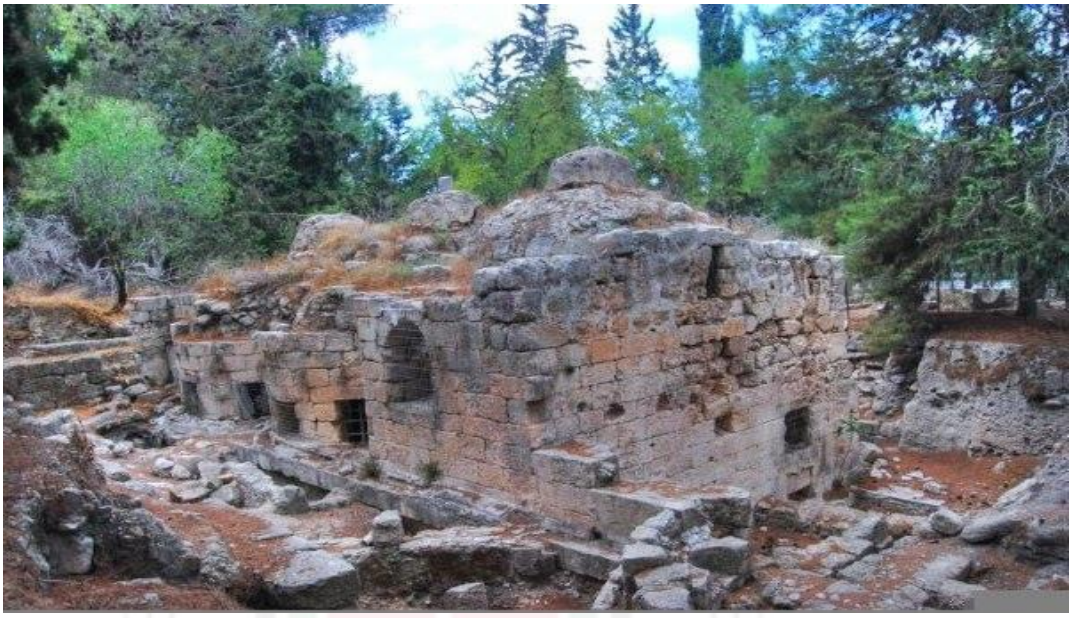

نلاحظ كيف تحيط اشجار الصنوبر الان بمقام ابو عبيده ابن الجراح وهي الان تخفيه وكان ظاهر في الصور الثلاث السابقه .

بعد عام ال48 بداة ظهوراشجارالسرو والصنوبرفي قرية عمواس لكن بعدد قليل ولكن الصندوق القومي اليهودي عمل على زراعة اشجار الصنوبر على المناطق التي يسيطر عليها من عام 48 حتى عام 67 ومع حرب ال67 سيطرة العصابات الصهيونية على قرية عمواس ونسحب الجيش الاردني من القرية. عمل الصندوق القومي على اقامة كندا بارك بزراع مكثفة للصنوبر.

ونلحظ من الصوره قبل تدمير القرية بواسطة جرافات اسرائيلية ومن اجل منع اي عوده ممكنه وقطع الامل في اي اتفاق على الحدود .

جرافات الاحتلال تقوم بهدم بيوت القرية

الصوره واضحة من قرية عمواس كيف تخفي اشجار الصنوبر المبنى الفلسطيني وتحيط به من كل الجهات وحتى من السماء لاتستطيع ان ترى اي من معالم قرية عمواس من مقامات ومقبره اوكنيسه والاهم اني هذه الاشجار تساعد في هدم المبنى بواسطة جذور الصنوبر القويه والمدمره .

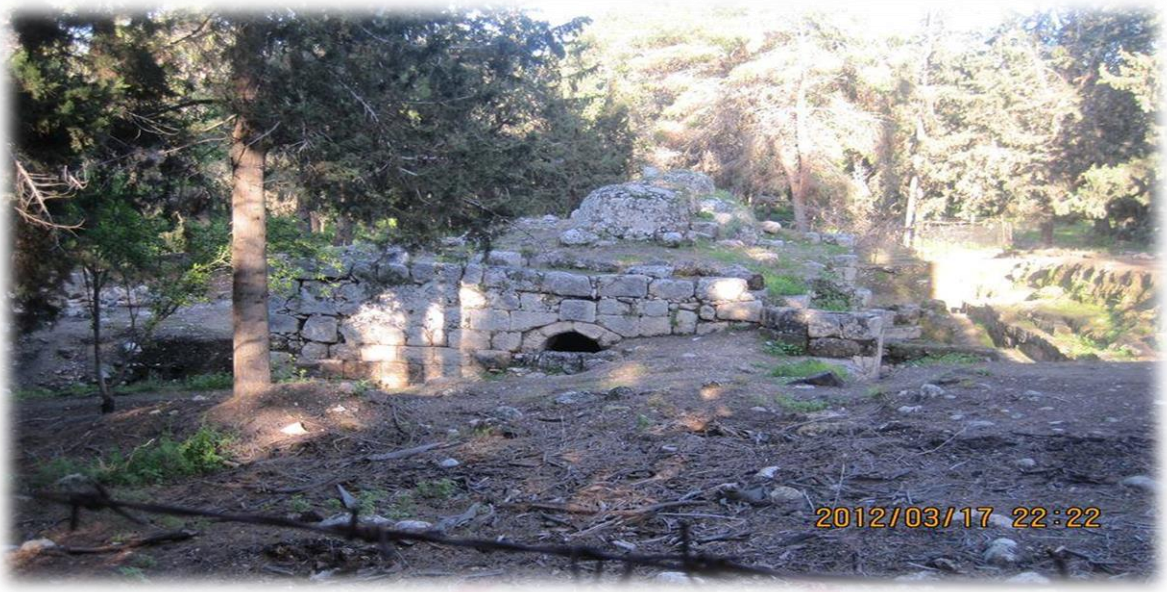
2012/03/17 22:22

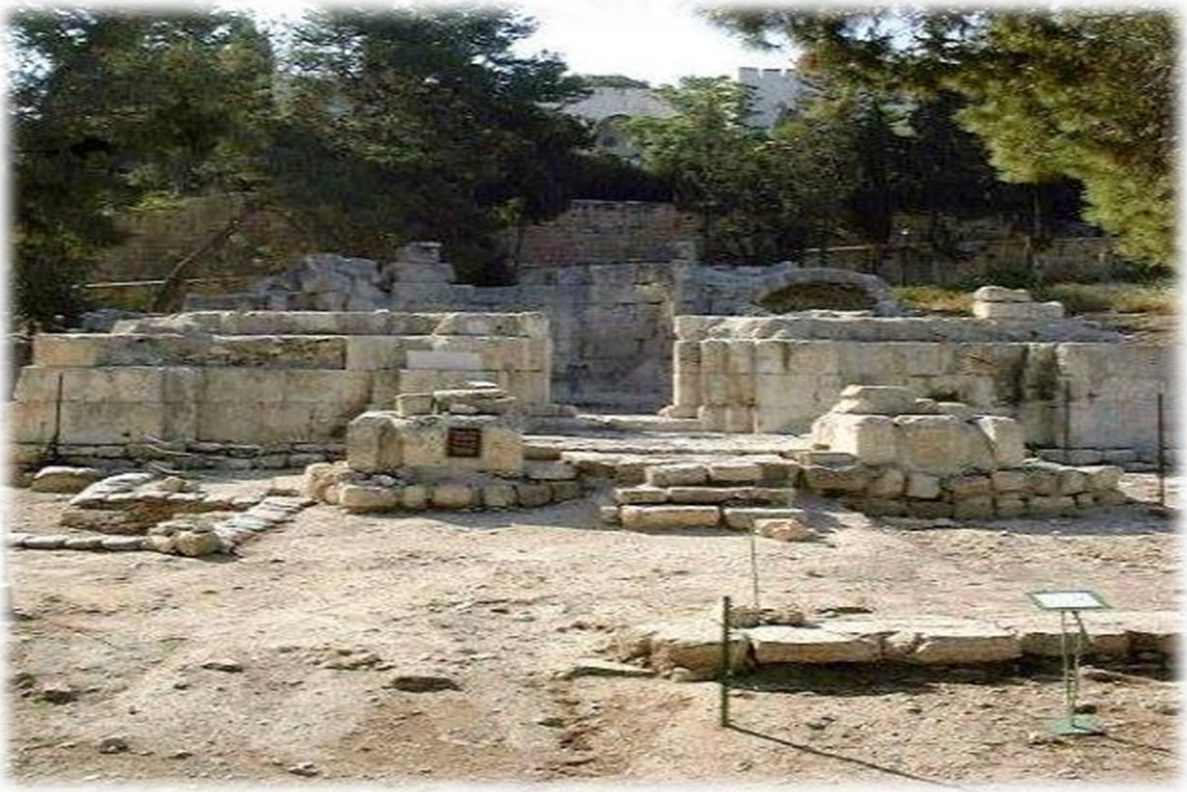

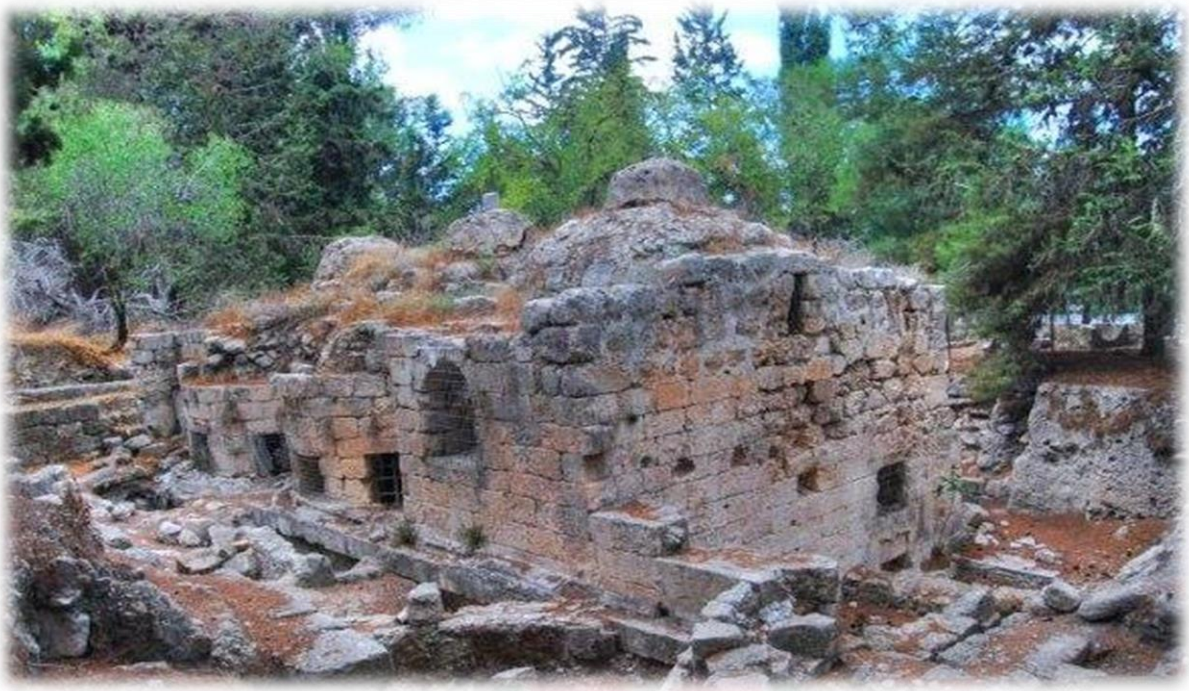

A.R.S
أكاديمية دراسات اللاجئين
Academy Of Refugee Studies

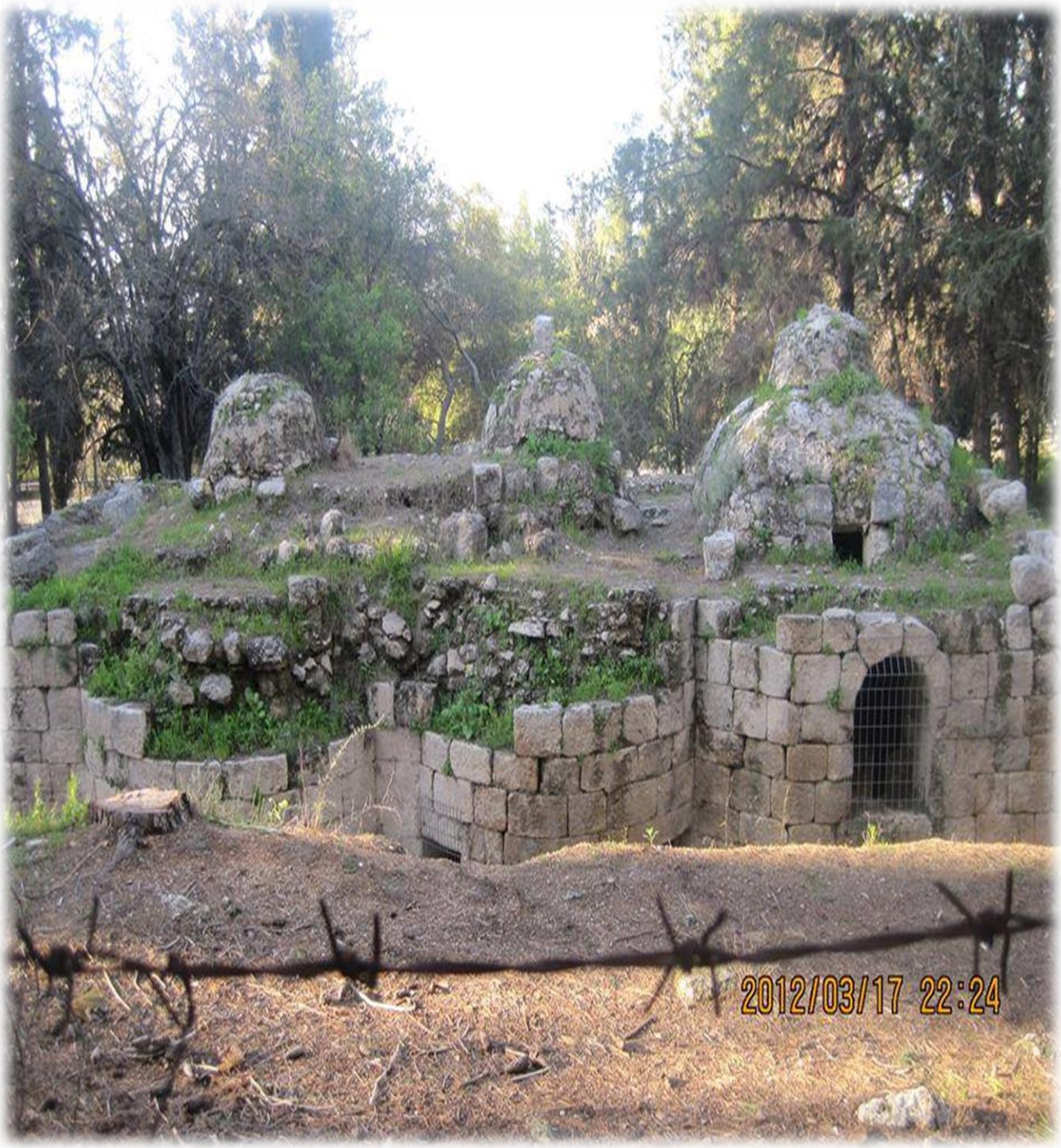

الواقع اكثر تاثير ووضوح من الصور لقد رايت وشعرت كيف ان المقامات والمقابرتخنق من شجر الصنوبر وكانها عصابه تخطف المباني وتخنقها بصمت وبهدوء وببطء حتى الموت.

صور متفرقه لقرية عمواس والصبار والصنوبر

صورتي في قرية عمواس

PM12:31 24/AUG/2012

مقام أبو عبيدة ابن الجراح
مقام معاذ بن جبل
مقامات الصحابة وشواهد القبور.. شواهد حية لا تموت
تؤكد ان ارض عمواس عربية اسلامية

فلسطين .. جنة الله على الأرض .. منظر جميل من سحر الطبيعة في بلدة عمواس المهجرة والمهدمة البنيان

صورة ل عمواس قبل 1900 م

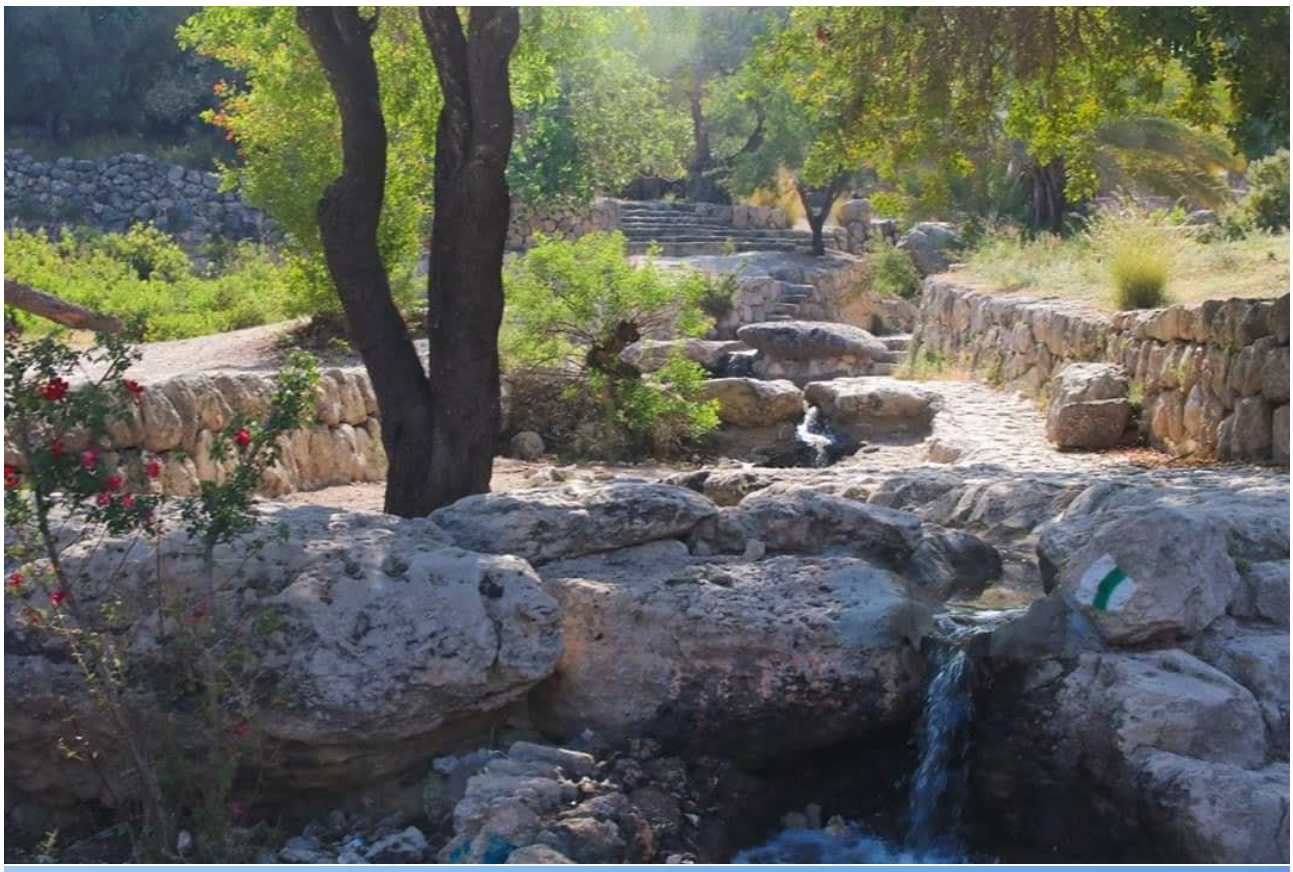

A.R.S
أكاديمية دراسات اللاجئين
Academy Of Refugee Studies

الخاتمه

بعد اعداد هذا البحث استنتجت ان مشروع الصراع و التهويد هو مشروع مخطط له بعنايه ولكل جوانبه ويتم مراجعه وتقيمه بشكل دوري وان مشروع زراعة الصنوبر في فلسطين هو احد جوانب الاستعمار الصهيوني لتغير ملامحه هذه الارض الفلسطينية واخفاء جرائم الاحتلال ومسح ومسخ الذاكره الفلسطينية من اي وجود حتى في المنظر العام , وقد عمل على تهجير سكان عمواس عن طريق الترهيب وبعدها هدم جميع بيوت القريه وستكمل المشروع بزراعة الصنوبر بواسطة مشروع كندا بارك ليخفي قرية كنعانية لها من الوجود اكثر 5000 عام في اقل من 5 اعوام ..بهدمها وزراعة الصنوبر .

كما كل الباحثين عن القرى المهجره المرشد الدائم والمقاوم والباقي على الارض هو الصبار الفلسطيني يعيش ليرد الجميل للفلسطيني الذي زراعه لكي يحفظ حدوده هو الان يحفظ كرامة الفلسطيني ومقامه وقبر وبيته ..عندما اكون في جوله وارى الصبار ..اشعر براحه كبيره واقول في داخلي هنا كان فلسطيني وهنا كانت قريه وهنا كانت قصة حياه وليست كا حياه .حياة الفلاح البسيط المحب للخير المعطاء ....وسنرجع يوما ونستلم مفتاح العوده من حراس الوطن الصبار

ومن مقال للكاتب شفيق ناظم الغبرا هو استاذ العلوم السياسيه في جامعة الكويت اثناء زياراه لمدينة حيفا المجتله و نحن في الطريق الى حيفا. يقول صديق انظر الى هذا الحرج، إنه مكان قريةُ دمرت سنة ١٩٤٨ ،ّ أما الحرج الذي يليه، فهو الاخر مكان لقرية فلسطينية أُخرى. **أماكنُ القرى التي دمرتها إسرائيل تعرف من نبات الصبار الذي ميّز القرى الفلسطينية في ذلك الزمن.** على أطراف ألاحراج ينمو هذا النبات مشيراً الى مكان الجريمة، حيث دمرت إسرائيل 400 قرية فلسطينية بعد حرب. 48

Academy Of Refugee Studies

المراجع والمصادر

- الشيخ، عبد الرحيم ،الصندوق والشجرة، صحيفة الحدث ،(رام الله ،جامعة بيرزيت ، أستاذًا للفلسفة والدراسات الثقافيّة، 2019).

- الدباغ، مصطفى مراد، بلادنا فلسطين، كفر قرع (فلسطين)، دار الهدى، 2002-2003م.

- الغبرا، ناظم، زيارة لفلسطين المحتله، تساؤلت ميدانية ومراجعات، (الكويت ،جملة الدراسات الفلسطينية 94ع، عام 2013).

- بابه، إيلان، كتاب التطهير العرقي في فلسطين، لندن عام 2006، وفي بيروت عام 2007، وفي فلسطين عام 2007، وترجمة د. أحمد خليفة، يوسف عيسى خليفة منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيت لحم 2007.

- شحادة، ب. حسيب ، الصنوبر والتطهير العرقي، جامعة هلسنكي، مجلة دينا وطن،2015.

- غنايم، روضة، خصوصية نبات الصّبار في حياة الإنسان الفلسطيني، مجلة عرب 48، 2013.

- غيبيو، جوف، فريق تحرير روزَنَة - فُسْحَة ، إسرائيل - فلسطين... أشجار تُخفي الاستعمار،مجلة اورينت اكساكس،2018.

- م. محمد ،م.قفيشة ،م.العبادي ،م.عبد المجيد ، مسح وتصنيف أشجار الغابات في فلسطين، مقدم للمنظمة العربية للتنمية الزراعية،تشرين ثاني (نوفمبر) 2007.

المواقع الالكترونيه

موقع فلسطين في الذاكره ، احصائات ، وصور

https://www.palestineremembered.com/al-Ramla/Imwas/ar/Picture18796.html

موقع منظمة الاغذاء والزراعه العالمي, معلومات غن الصبار

http://www.fao.org/traditional-crops/cactuspear/ar/

المصدر مركز المعلومات الوطني الفلسطيني وفا .، انواع الصنوبر

http://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=8131

منتزه كندا بارك والصندوق القومي اليهودي

كاكال : http://bit.ly/2MAaWG 8

معهد شختر : http://bit.ly/2WXMySY

مقال اجنبي عن قرية عمواس

https://orientxxi.info/magazine/israel-palestine-des-arbres-au-service-de-la-colonisation,2637rbres-au-service-de-la-colonisation,2637